صاحبها افضل الصلاة والسلام واخرج الامام الاموال ما كان من
الذهب والفضة والحرير وفرقه على جيوش المسلمين الذين كانوا مع الوزير على
واعطى الامام لكل واحد من الرؤساء الخمسين اصحاب على صحفة من الذهب
واعطى الباقين سمه من الذهب والفضة والحرير وكان عندهم كثير من
الذهب وكان ذلك الوقت ينبايعون بالذهب واذا اشترى واحدا حا
جته ياخذ بكفه ذهبا ويخرج الى السوق ويشترى به وتركوا الموازين
وبلغ ثمن البغلة اربعين اوقية من الذهب من كثرته قال الراوي
فاذا جا صاحبك الذى تحبه وطلب منك المال الذى انهم من الرؤساء
واصحاب الغنيمة اذا اعطيته فضة ما يريدها ولو مائة اوقية او مائتين
وبعض الناس اعطى لاصحابه خمسين اوقية فابى ان يقبلها فغضب على من
اعطاه ذلك وكان هذا فى غنائم بيت امحر وما وجد الذهب والفضة اكثر
مما وجدوا فى بيت امحر فى جميع الحبشة قال فبينما الامام جالس فى
دبربرهان اذ وصل الرسول اورعى ابوبى عند الامام وهو يقول له ان
صبيك سمه الذى وليته فى طرف ابونة فانه ارتد وتنصر فانى سائر
اليه لاقاتله فالزم مكانك فى جبل ومعه جيش ابونه من النصارى ولا
سبيل اليه فيكون انت تنزل الى جيوشنا من طريق دبربرهان حتى ينز
لوا من فوقهم فوصل الرسول واعلمه بما اخبره فلما سمع الامام ارسل مقدم
عسكر شمسوه مع جيشه وسار الى سمه المرتد من طريق دبربرهان
ونزلوا عليه من فوقه فانهزم حين راآهم وخلوا خيامهم مكانها وكنا خيولهم
ونزلوا من الجبل هاربين الى مكان آخر وجمع شمسوه خيولهم وبغالهم و
اثقالهم وجلس هناك وارسل الى الامام رسولا وهو يقول له اما سمه
قد هرب واما خيولهم وبغالهم واثقالهم الجميع اخذناها ووصل الرسول

واعلم الامام

واعلم الامام بما كان وقال للرسول فى اى طريق هرب سمه قال فى طريق خصم
يريد ارض شوى قال الامام للوزير على انت اجلس فى المحطة وانا اسير الى خصم
خصم وسار الامام يريد ارض خصم ولم يكن له علم مع المرتد وكذلك المرتد لم
يكن له علم بالامام وهو نجل فى السير والتقى الامام مع المرتد وقت العصر فى
الطريق وارسل اليه الامام الخيول من كل جانب ودخلوا عليه ولم يكن
له خبر وقتلوا جميع جيوشه وسلم سمه وحده وسبوا امراته وخيله
وكان خيله خمس فاخذوها وتراجعت فرسان المسلمين الى الامام وقت
المغرب ومعهم الاسارى والغنائم والبغال والنسا واما الاسارى فامر الامام بضرب
اعناقهم وبات الامام مع جيشه من فوق خصم وجا اهل قوق من العجو
ممن دخل فى الاسلام قالوا نحن على دين الاسلام وكنا نحفظ البلاد واذا جاء
احد من النصارى قتلناه الى ان وصلت الينا ففرح الامام وخلع على عبارهم وكانت
ارض قوت ولاية خالد الورادى ولاه الامام عليها لانهم اسلموا على يديه
فلما هلك بالطاعون خالد الورادى ولا عليهم بشاره وهى بلدة ملجة سمونها
اهل الحبشة قوجام الصغير لكثرة نعمتها وسار بشاره مع عسكر العجو الى
بلادهم وجلس هناك واما الامام رجع الى دبربرهان الى محطة المسلمين
وجلس اياما وارسل الى شمسوه مبشرا بالنصر على سمه قتلنا عسكره وانت
فى بلاد الشوكة تلعب تقدم عندى ولا ينفع جلوسك بغير قتال فلما اخبره
الرسول بما قال له الامام خاف شمسوه ووصل الى الامام فعاتبه ثم ارسل
الامام ابسمانوس وامير شمعون الى ارض شوكة مع خمسة الاف من الرجالة
كلهم راجلين الا امير شمعون وابسمانوس لان هذه البلاد لا تصلح للخيل
الا الراجل ثم قال قد وليتكما على ارض شوكة فاذا لم تاتونى برأس الذى

Copyright Hebrew University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)